إن الغاية من الدراسة العلمية هي التوصل إلى نتائج تزيل الإبهام، والغموض، والالتباس بحيث يسعى الباحث إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة من حين لآخر على أرض الواقع، كما قد تكون أيضا سببا الإجراءات عملية تُتخذ في الميدان. وعليه فقد حاولنا في هذه الدراسة الإجابة عن إشكالية هذا البحث حيث توصلنا إلى أن ثقافة المجتمع المحلي مرتبطة بعمل المرأة وهذا تبين من خلال ممارستها للعمل خارج النسق التنظيمي، حيث نجدها دائما متأثرة بالقيم والعادات والمجتمع الذي تنتمي إليه وتكون يقظة ومنتبهة لكل أفعالها وأثناء عملها سواء داخل العمل أو خارجه.

وكل هذه المؤثرات تعكس الثقافة أو التنشئة الاجتماعية والثقافية الأسرية التي تربت عليها وتوفيقها في ميدان عملها أو حياتها المهنية. بالإضافة إلى ذلك سلطة الأب أو الولي عليها التي تنظر للمرأة دائما على أنها عنصر يأتي في الرتبة الثانية أي بعده. وهذا إن ذل على شيء فإنما يدل على أن المرأة العاملة في المجتمع الجزائري مهما تحررت ومهما تعلمت أو أرادت أن تبرز نفسها، وتضع مكانة إلا أنها في الأخير تعاني من الاحترام وولا التقدير داخل مرحلتها الاجتماعية، حتى وإن وجد هو بقدر ضئيل، ليس بالمستوى الذي هي تريده أو ترغب بالوصول إليه، وبالتالي ما يعكس تزعزع وانحطاط مكانتها له خصوصا بعد أن أصبحت المرأة تنافس الرجل في مختلف الميادين والمجالات.

فلو عدنا للمجتمعات الغربية لوجدنا أن هذا الأخير يشجع عمل المرأة باعتباره مقبولا اجتماعيا.

على غرار المجتمع الجزائري الذي لازال يحط من مكانة المرأة رغم التغيرات المختلفة، وهذا ما يلخصه " **بيار بور ديو"** حول إمكانية تغير المجتمع بمفهوم، لأنه إذا أردنا تغيير التقاليد وعادات سادت في المجتمع طول قرون لابد لها من أجيال عديدة ليقوم بهذا التغيير.

على العموم ويبدو أن الموضوع يحتاج إلى تناول جوانب أخرى يسعها، فرجائنا أن يكون قد أيقظنا مكامن الفضول، بغية التساؤل المستقبلي، ونسأل الله أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم.